

الباحثة: زهراء نبيل حميد / أ. د. سداد هشام حميد ... جمالية الخط العربي في تصميم الفضاءات الداخلية
للمتاحف (متحف المستقبل إنموذجاً)

جمالية الخط العربي في تصميم الفضاءات الداخلية للمتاحف (متحف المستقبل إنموذجاً)

The aesthetics of Arabic calligraphy in museum design

(Museum of the Future as a model)

Researcher: Zahraa Nabil Hameed

الباحثة: زهراء نبيل حميد

Researcher: Sudad Hisham Hameed

أ. د. سداد هشام حميد

جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، قسم التصميم

البريد الإلكتروني : zahraa.qasem2104m@cofarts.uobaghdad.edu.iq

البريد الإلكتروني : Saddad.Hameed@cofarts.uobaghdad.edu.iq

ملخص البحث:

يُعنى البحث الحالي بجمالية الخط العربي في تصميم الفضاءات الداخلية للمتاحف والذي حدد من قبله التساؤل الاتي لمشكلته البحثية وهي (ما الاهمية الجمالية للخط العربي في تصميم فضاءات المتاحف؟)، وكذلك تحددت اهمية البحث بكونه (إضافة معرفية وتخليط الضوء على الانعكاس الجمالي للخط العربي في تصميم الفضاءات الداخلية المتاحف إنموذجاً، مما يفتح مجالات معرفية للباحثين للاستفادة من البحث)، والذي يتجسد من خلال هدف البحث الذي حُدد بـ (الكشف عن الانعكاس الجمالي والوظيفي للخط العربي في تصميم الفضاء الداخلي للمتاحف)، وبدراسة حالة متمثلة بمتحف المستقبل في دولة دبي/ الامارات العربية المتحدة إنموذجاً. وكذلك تحديد المصطلحات بالتعريفات اللغوية والاصطلاحية. وايضاً حددت عدة محاور تناولت المفاهيم الجمالية والوظيفية التي تساهم في انعكاس الخط العربي في المتاحف، واهم التنظيمات الشكلية للمتاحف التي تساهم في ابراز الخط العربي والحروف العربية. واستخدم المنهج الوصفي في تحليل عينة البحث المتمثلة بمتحف المستقبل في دبي واختتم البحث بالنتائج والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: الجمال، الخط العربي، التصميم، الفضاءات الداخلية، متحف المستقبل.

Summary:

The current research is concerned with the aesthetic of Arabic calligraphy in the design of museum interiors, which identified the following question for its research problem, which is (What is the aesthetic importance of Arabic calligraphy in the design of museum spaces?) The importance of the research was also determined as (adding knowledge and highlighting the aesthetic reflection of Arabic calligraphy in the design of museum interior spaces as a model, which opens up areas of knowledge for researchers to benefit from the research), which is embodied through the goal of the research, which was defined as (revealing the aesthetic and functional reflection of Arabic calligraphy in the design of the interior space of museums), and a case study represented by the Museum of the Future in the State of Dubai / United Arab Emirates as a model. As well as defining terms with linguistic and terminological definitions. It also identified several axes that dealt with aesthetic and functional concepts that contribute to the reflection of Arabic calligraphy in museums, and the most important formal organizations of museums that contribute to highlighting Arabic calligraphy and Arabic letters. The descriptive approach was used in the analysis of the research sample represented by the Museum of the Future in Dubai and concluded the research with the results and recommendations.

Keywords: Beauty, Arabic calligraphy, design, interior spaces, museum of the future.

الفصل الاول

- مشكلة البحث:

الخط العربي ارث ثقافي اصيل واسلامي ومعرفي من بين جميع لغات العالم الاخرى، وإمكانيات الخط العربي وحروفه واستناداً لما سبق حضوره في كل ارجاء العالم، ومن خلال الملاحظة إن التركيز على بعض الخطوط كانت وما زالت لها اهميتها وابرزها في دول العالم اجمع، وكذلك الحرص على الانعكاس الجمالي للخط والحروف العربية واطهارها بصورة متناسقة وجميلة، إذ إنه رمز من رموز الثقافة العربية وروحها المتأصلة بعراقتنا، ويحق لنا كمصممين في اظهار وتوظيف كل ما هو جميل وإن نعكس هذا الأثر الجمالي والابداعي للخط والحروف العربية بكل ارجاء العالم وفي التصاميم الداخلية، الأمر الذي يجعله انطلاقة مهمة للحراك الابداعي في الفضاءات الداخلية للمتاحف، ومن هذا المنطلق واستناداً لما ذكر استخدام الخط والحرف العربي بأساليب تنظيمية جمالية وشكلية وتقنيات متنوعة، بمجرد توظيفها وجعله عنصر جمالي يمكن استغلاله في تصميم الفضاءات الداخلية. ومن هنا يكمن التساؤل: ما هي الاهمية الجمالية للخط العربي في تصميم فضاءات المتاحف؟

- أهمية البحث: يجمالية الخط العربي في تصميم الفضاءات الداخلية للمتاحف (متحف المستقبل إنموذجاً)، قدم البحث الحالي إضافة معرفية وتسلط الضوء على الإنعكاس الجمالي للخط العربي في تصميم الفضاءات الداخلية للمتاحف، مما يفتح مجالات معرفية للباحثين للاستفادة من البحث، تزويد المؤسسات العلمية والاكاديمية والشركات الاهلية والمكاتب التصميمية المتخصصة في مجال التصميم الداخلي، أو الأختصاصات الاخرى، عبر دراسة تسلط الضوء حول الحرف العربي وانعكاساته الجمالية في تصميم الفضاءات الداخلية.

- هدف البحث: الكشف عن الانعكاس الجمالي والوظيفي للخط العربي في تصميم الفضاء الداخلي للمتاحف.

- الحدود الموضوعية: يتحدد البحث موضوعياً بتناول القيم الشكلية للخط العربي وانعكاساته الجمالية في تصميم فضاءات المتاحف.

• الحدود المكانية: دولة الإمارات العربية، متحف المستقبل.

• الحدود الزمانية: يتحدد البحث زمانياً ٢٠٢٤.

تم اختيار هذه العينة بما يتوافق مع هدف بحثي وعدم إيجاد عينات مستوفية هدف البحث إلا هذه العينة كانت جزء من شمول هدف البحث وهو (الكشف عن الانعكاس الجمالي والوظيفي للخط العربي في تصميم الفضاء الداخلي للمتاحف).

- تحديد المصطلحات:

الجمال:

لغة: "الجمال": البهاء والحسن، أو هو الكمال في جزء من أعضاء الإنسان لا كلها؛ فهو نسبي؛ وإلا كان حسناً، ويكون عادة من صنع الإنسان.. وعكسه: القبح.. والجميل: هو الفعل الطيب أسدي إليك وأنفَعْتَ به^١.

اصطلاحاً: عرف الجمال بأنه عنصر من عناصر العمل الفني للتصميم وهو الذي يفصله عن العمل الهندسي، وبدونه لا يمكن اعتبار العمل تصميمياً^٢. وعرفه (الامام) بأنه كل ما يصنع على شكل تحفة فنية كموضوع جميل يزين بدقة وانتظام بأسلوب يملأ كل السطوح بأشكال جميلة هندسية أو نباتية أو خطية، من دون إن يغفل مكاناً للفضاء^٣.

اجرائياً: إن الجمال من اساسيات المصمم، لانه يعكس كل ما هو قبيح بصورة جميلة تخفي صورته القديمة، ويمكن للمصمم اظهار الجمال عبر ادراكه الحسي الابداعي الذي لديه.

الخط العربي:

لغة: عرفه الجرجاني بأنه "تصوير اللفظ بحروف هجائية وهو عند الحكماء الذي يقبل الانسام طويلاً ولا عرضاً ولا عمقاً ونهايته النقطة"^٤.

اصطلاحاً: عرفه (الحسيني) بأنه احد العناصر التشكيلية تجريدي الشكل تعبيرى المضمون له استخداماته المتعددة منها التكوينية والتعبيرية التي لها دلالاتها الرمزية والروحية والتراثية ويمتاز بحركة ايقاعية وتركيب متوازن ومتناغم في الفضاء^٥.

اجرائياً: هو جمال اللغة وانعكاس الارث والهوية العربية وهو اساس للغتنا وثقافتنا، لذا يُعد اساساً للتصميم المبدع في انواع الخطوط بالأخص التصميم الداخلي للفضاءات.

التصميم:

اصطلاحاً: التصميم الداخلي (Interior Design) هو ارتباط واضح بأشكال الحياة الاجتماعية والاقتصادية والدينية والفكرية، وهو الفن الذي يمكنه ان يبلغ مديات واسعة في اصال الافكار والقيم الجمالية والروحية، من خلال طبيعة تنظيم العناصر المكونة للشكل بنظام من العلاقات التصميمية ذات المعاني القصدية^٦

اجرائياً: هو ابتكار وتكوين، اي جمع عناصر من البيئة ووضعها في تكوين معين لإعطاء شيء له وظيفة وقيمة، ويكون ابداعي وجمالي، والتصميم يأتي من الخبرات والادراك الحسي للمصمم.

الفضاءات الداخلية:

لغة: الفضاء: "الفعل" فضاء، يُفضو، فُضوا" فهو فاضٍ، المكان الخالي الواسع من الارض، اوما استوي من الارض واتسع، وقد فضا المكان وافضى إذا اتسع، يقال: افضيت إذا خرجت الى الفضاء وافضى فلان الى فلان اي وصل اليه، واصله انه صار في فضائه وحيزه^٧. "ما اتسع من الارض والخالي من الارض" ومن الدار: ما اتسع من الارض امامها وما بين الكواكب والنجوم من المسافات لا يعلمها الا الله تعالى^٨.

اصطلاحاً: عرفه "Ching": بأنه "العنصر الاولي في لائحة المصمم الداخلي، يشكل من خلال العلاقة ما بين العناصر الهندسية وكيفية إدراكنا لها، ويرث الفضاء سماته الجمالية والحسية من العناصر الموجودة في حلقة"^٩. عرفته روناك: هو الوحدة الاساسية في عملية التصميم الداخلي التي تعكس جملة من العلاقات المدركة والمجسدة تجسدياً فيزيائياً، لها شكل ومعنى محددان، تعرف بأنظمة معبرة عن اهداف وظيفية وجمالية ونفسية^{١٠}.

اجرائياً: هو الحيز الذي يتكون فيه التصميم الداخلي، وهو المادة التي يتعامل معها المصمم الداخلي بكل شفافية وسلاسة وابرار الابداع والقيم الجمالية والشكلية داخل كل فضاء.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري

المفهوم الجمالي والوظيفي للخط العربي في فضاءات المتاحف الداخلية:

مفهوم الجمال:

يمكن أن نصف مفهوم الجمالية بأنها تمثل التعبير الفكري عن بنية الجمال أو مظهره ، سواء كان الجمال طبيعي المنشأ أو تجريبي تطبيقي . ولو بحثنا عن الجمال وبنية النظام المعرفي الفردي والجمعي ، لوجدنا تماثلاً بين هذا النظام ووعي الجمال نفسه ، وهكذا نجد أن (هيغل) قد أكد على هذا المنطق قائلاً ((الجمال والحقيقة متماثلان... ولا بد للجميل أن يكون حقاً))^(١١) . ومرجعيات ذلك ينطلق من فكرة تلازم الخير والحق والجمال بعدهم صورة المطلق في الوعي. وهذا بحد ذاته مرجع أفلاطوني، ((أن الذي يجعل للحياة قيمة في عيني هو تأمل الجمال الأبدي))^(١٢) ،وهي صورة مطلقة يضعها (أفلاطون) بمراتب الوجود الإلهي المثالي وهي رمز للخير والسعادة .وتتشكل فيها صورة الجمال بمظاهر الحسن من باب المعرفة والمنطق و(اللغة).

أن تفسير الجمال والجمالية يوصلنا إلى أن فكرة الجمال هي قيمة إيجابية أخلاقية قائمة بذاتها متصلة مع الفكر الابداعي للمصمم الداخلي. وان الشعور بالمنفعة من خلالها إنما هو النتاج المتجسد في موضوع الجمال أو الشيء الجميل أو التكوين الجميل ذاته والذي تكون من خلال استخدام الخط العربي في الفضاءات الداخلية للمتاحف، كما وصف (جورج سانتيانا) (إنها تلك اللذة المتجسدة في صميم الموضوع)^{١٣} . أي أن الإحساس بالمتعة تصدر عن عمليات أدراك الجزئيات الموضوعية للشيء أو التكوين الجميل والذي يكمن في الجوهر وان جوهر التصميم هو توظيف الخط العربي لجعله هوية بصرية مؤثرة على مستخدمين الفضاء لكون المتاحف وسيلة ايضاح واتصال بين المحتوى الداخلي للمتحف وكل ما يحتويه وبين المستخدمين من مختلف العالم والثقافات فالخط بحد ذاته هو رسالة لكل زائر عن ارثنا وثقافتنا وهويتنا العربية بصورة جميلة تشعرهم بالمتعة والوجدان، ومنه فان الجمالية التصميمية في نظامها وبنيتها تعكس دوراً معرفياً من خلال النظر إلى دور الخط العربي من الناحية الفلسفية كي يساعدنا في وعي الجمال الخطي لدى المستخدمين ومن حيث هو علاقة صميمية بين الذات والموضوع مع هذا ((فلذة المعرفة تعتمد اساساً على القدرة في التجريد، وهي التي تمكننا من تخطي المظاهر المحسوسة للوصول إلى تركيب الأشياء والربط فيما بين أجزائها بعضها البعض))^{١٤} . وهذا ما ينطبق على الخط العربي وتجريده اي يمكن ان يوظف كحرف او كنص على حسب موقعه الجمالي والوظيفي في الفضاء الداخلي. كما موضح في الشكل (١).

الشكل رقم (١) يوضح جمالية الخط العربي في تصميم

الفضاء الداخلي للمتحف وبصورة تجريدية

المصدر/

<https://www.emaratalyoun.com/life/life-style/2020-06-26>



ومصطلح الجمال ليس غريب أو بعيد عن حياتنا

اليومية وكثيراً ما تطلق لفظة جميل على كل ما هو مثير

كالخط العربي الذي اصبح عنصراً مثيراً في فضاء المتحف.

إذ ان الفن جميل اذا جعلنا بدايته في العلاقة التي توجد بين الفن وبين الكيفيات الموجودة في الخبرة العادية للمصمم، عندئذ نستطيع توضيح العوامل التي تساهم في تحويل النشاط الإنساني البسيط الى موضوعات لها قيمة فنية كالتصميم الابداعي الذي يكون اساس هويتنا العربية ونقل ثقافتنا من خلاله وهو الخط العربي بأنواعه المتعددة وتشكيلاته المتنوعة التي تتصف بالجمال^{١٥}. وبذلك فإن علم الجمال يبحث في الإبداع، وكذلك في المبادئ التي يقوم عليها الفن والجمال، كما أنه يدرس أفكارنا ومشاعرنا ومواقفنا حينما نرى ونسمع ونطالع شيئاً جميلاً قد يتمثل في شيء جميل كالخطوط العربية وأثره الفني على المستخدمين، مثل الحفر أو الطبع أو التقنيات الحديثة التي تساهم في ابراز الخط العربي بصورة جميلة، أو تصميمياً خاصاً بالحرف العربي الذي يكون اساس الفكرة التصميمية^{١٦}.

وان التصميم الداخلي للفضاءات إحالة فكرية تستقبل إحالات المعرفة وإختزان البواعث النفسية للمصمم، وتجليها في إستقراء الوظيفة الجمالية والدلالية والنفعية لسياق التصميم الداخلي لفضاء المتحف. اي إن جماليات التصميم تكون بمثابة كشف نظري وتطبيقي (بنائي) للعلاقات التصميمية للخط العربي مع عناصر الفضاء الداخلي والخارجي معاً التي تحكم البنية الكلية للتصميم، إذ يتطابق الفعل الوظيفي للتصميم مع صيغ التعبير الجمالي وتكون البنى التصميمية في التصميم الداخلي تنساق وظيفياً إلى مستويات دلالية متعددة، وتحقيق وحدة موضوعية تنتظم من خلالها العناصر والأسس كعلاقات فاعلة للهدف التصميمي. وهنا يُعتبر الخط العربي فناً بحد ذاته بأشكاله المرنة وزخارفه المبدعة والذي يمكن توظيفه في فضاء المتحف ليجعل البيئة أكثر جذباً وتأمل^{١٧}. كما موضح في الشكل (٢). وهنا يمكن ان ننطلق من مفهوم الجمال الى مفهوم الوظيفة الجمالية للخط العربي.

الشكل رقم (٢) يوضح صيغ التعبير الجمالي للخط
العربي في تصميم الفضاء الداخلي للمتحف

المصدر/

<https://www.emaratalyout.com/life/life-style/2020-06-26>



ويتبين مما سبق ان الجمال سمة متأصلة في فن

التصميم الداخلي بمعنى ادق أنه معيار تقييم نتاج العمل التصميمي ولايمثل الجمال اجزاء مباشرة من المصمم، وإنما سمة نتاجه المتمثلة بالابتكار المبدع وهو تصميم الفضاء من خلال الخط العربي وحروفه في المتاحف، وهنا نصل ان فلسفة الفن هو التحليل المنطقي لبنية الفن التصميمي وفكرته اما فلسفة الجمال فهو التحليل المنطقي لاستدلال العمل التصميمي لمكانم الجمال في بنية الفضاء الداخلي المصمم له.

٢-٢-٢ مفهوم الوظيفة:

ان مفهوم الوظيفة تمثل من خلال اداء الاشياء المصنوعة للاغراض التي صنعت من اجلها، وان تتخذ من الاشكال ما يناسب تلك الاغراض ويصلح لتأديتها^{١٨}. وتعد الوظيفة من المهام الاساسية في مراعاتها من قبل المصمم الداخلي لتحقيقها في تصميمه الابداعي، إذ من غير الوظيفة لايمكن للتصميم الداخلي ان يكون ناجحاً ولا محققاً اهدافه في إيجاد بيئة تتسم بالانسجام الجسدي والنفسي لممارسة المستخدمين نشاطاتهم في فضاء المتحف بصورة سليمة ومريحة^{١٩}. وللوظيفة في الفضاء الداخلي للمتاحف تصنيفات متعددة، ومنها:

١- الوظيفة التشغيلية^{٢٠}:

- انسيابية الحركة في الفضاء الداخلي للمتحف وهذه تتم ايضاً من خلال الحروف والخطوط العربية.
- دراسة حجم الفضاء وشكله الداخلي وتناسبه مع شكل ونوع الخط الموظف داخل الفضاء.
- دراسة موقع المساحات المخصصة للنشاطات داخل الفضاء ونوع الخط المستخدم يحدده المساحة ونوع النشاط.
- المظهر المتناسب مع وظيفة الفضاء من خلال تصميم الجدران والسقوف وتوظيف الخط العربي.
- توصيلات الضوء والصوت والتي يتم من خلالها ايصال الفكرة التصميمية والمظهر الجمالي والتعبيري للخط العربي.

٢- الوظيفة البيئية:

هنالك صلة تربط بين نوع البيئة والقدرة الانسانية، فالفضاءات الداخلية التي تضم عدداً كبيراً من المستخدمين بالجو المحيط بها، كالضوء وشدته وطبيعة الالوان المستخدمة وحجم الفناء الداخلي، فالمصمم الداخلي بوسعه السعي الى ايجاد بيئة تتصف بالحاجات الجمالية ومتطلباته الوظيفة^{٢١}.

٣- الوظيفة التعبيرية (الرمزية):

ان الوظيفة التعبيرية(الرمزية) تعتمد في جزء منها بالفضاء الداخلي على استجابة المتلقي لتصميم الفضاء ومفرداته الشكلية كالخط العربي والحروف العربية، وامتلاك المصمم القدرة على الربط الوظيفي بين الانظمة التشييدية التي تخدم المحتوى والرمز معاً ليرجم بذلك الاداء الوظيفي للفضاء الداخلي من خلال معطيات الاحساس بالغنى، التراث، المعاصرة، الاصاله. ويتم الامر بتوظيف الخط العربي بأشكاله وانواعه المتعددة وبألوان تعبيرية (كالمعادن والاحجار ومواد وخامات التصميم الحديثه) وبطرق واساليب حديثه كالحفر بالليزر والنقش^{٢٢}.

المعنى والتعبير في تصميم الفضاءات الداخلية للمتاحف باستخدام الخط العربي:

اتفق العديد من الفلاسفة على ان المعنى و التعبير عن الفضاء هو جوهر العمل التصميمي، فيرى كروتشه (Croce) ان التصميم مؤلف من العاطفة التي ترتبط بالحالة النفسية للمصمم، وعبر عنها جون دوي (Jon Dewy) بأنها معنى الاستحواذ على الانفعال، وصياغته في وسائط مادية مثل (الألوان، الخطوط، الأشكال... الخ)^{٢٣}. ويتضح مما سبق إن مفهوم التعبير عن جمالية الخط العربي في الفضاء الداخلي يؤخذ على وفق المعنى والحاجة والفائدة، من ثم يوجد التعبير حينما يكون المعنى ملاصقاً للهيئة، وينبثق منه مباشرة، وعندما يختلط بصورته تماماً وتقع في إطار هذه الحالة بعض الوحدات الدلالية القائمة بذاتها ومن خلال التعبير عن شيء ما، فإننا نصل الى الجمالية عن طريق عملية إدراكية اي تحقيق وظيفة وجمالية الفضاء بتصاميم تعبر عن الثقافة العربية بواسطة الخط العربي والزخرفة^{٢٤}. وان التعبير عن الخط والحرف العربي وفاعليته يعطي جمال لذلك الفضاء بأظهاره كعنصر تصميمي يعزز من قيمة الفضاء للعالم اجمع، وينتج هذا الادراك من قبل المجتمعات الاخرى الغير عربية ثم ينتقل للتفكير والتأمل بذلك الفضاء وبعده الثقافي^{٢٥}، وبوجود عاملين أساسيين هما:

- العامل الاول: الجانب الحسي (التركيبية)، ويمكن ان يسمى (مقومات الشكل للخط العربي) وهو المعبر عن الوظيفة الجمالية للفضاء الداخلي بصورة معاصرة.

- العامل الثاني: الجانب المعنوي (الدلالي)، ويمكن ان يسمى (مقومات المضمون) هو المضامين والأفكار التي يراد التعبير عنها عن طريق لغة تصميمية مواكبة للعصر وتكون حلقة الوصل بين هيئة الفضاء وشاغليه.

وبذلك نجد ان الخط العربي لغة وسمة لجمال الفضاء في التصاميم المعاصرة من خلال ادخال خصوصيته المجنسة ابتداءً بكونه يختص باللغة العربية والعرب وبذلك تعنونت فضاءاتنا الداخلية كالمتاحف متأثرة به، فيظهر الاغناء بتوظيف الخط العربي تعبيراً عن هويتنا العربية المؤصلة في التصميم والعمارة يبني على اسلوبين وهما:

- الاسلوب الاول: يعتمد على عناصر زخرفية خطية ثابتة على الجدران بأستخدام الخامات المختلفة^{٢٦}.
- الاسلوب الثاني: اعتمد في السابق في توظيفه على اللوحة او الاظهار غير الثابت اي المنفصل عن محددات الفضاء الداخلي في حين اعتمد في العمارة الاسلامية على التزيين الزخرفي الثابت وغير الثابت، ونتيجة للتقدم في مجال التصميم الداخلي المعاصر والعمارة الاسلامية الذي ساعد المصممين العرب على نشر ثقافتهم اي انتقل من اللوحة الى التصميم كلغة معبرة لتلك الفضاءات وهذا ساعد ايضاً الفنانين المعاصرين بمختلف التخصصات على فهم دور الخط العربي كتراث لعروبتنا وثقافتنا على مدى العصور.

الفضاء الداخلي للمتحف بأستخدام الخط العربي من حيث الشكل والتنظيم:

إن الشكل وتنظيماته يجمع الاجزاء داخل الفضاء، والذي يحقق الوحدة والترابط في اي عملية تصميمية، وفي بعض الأحيان نرى فضاءات غير منظمة وتحتوي على اشكال غير مدروسة، فيصبح التصميم أو الفضاء الذي يحتوي الشكل مشوه بصرياً. وهناك انظمة شكلية يعتمد عليها المصمم اثناء تصميم الفضاء ويتم استخدامها في العمل التصميمي للفضاء، إن تعدد الانواع من التنظيمات الشكلية لا يعني توفرها جميعاً داخل الفضاء، إذ يمكن توفر نوع واحد وفي بعض الأحيان أو توفر اكثر من نوع حسب استخدامات الفضاء، وبحسب تنوع التصميم الواحد في الفضاء وطبيعة الفضاء وعدد شاغليه وموقعه الجغرافي^{٢٧}. للتنظيمات انواع عدة يمكن ذكرها وكما يأتي:

أ) التنظيم الخطي: هو تنظيم الشكل المستقيم داخل الفضاء، واعطاء الفضاء شكلاً طويلاً مستمد للفضاء المجاور له، وهو يبدأ وينتهي في الفضاء نفسه. كما يمكن استخدام هذا النوع من التنظيم في المتاحف وفضاءات عديدة اخرى^{٢٨}. كما موضح في الشكل (٣).

الباحثة: زهراء نبيل حميد / أ. د. سداد هشام حميد ... جمالية الخط العربي في تصميم الفضاءات الداخلية
للمتاحف (متحف المستقبل إنموذجاً)

الشكل رقم (٣) يوضح تصميم متحف بأستخدم فيه
التنظيم الخطي
المصدر /

[HttpsPP.://ar.flitto.com/content/P](https://ar.flitto.com/content/P)



ب) التنظيم المركزي: هذا النوع من التنظيم يستخدم في التركيز على الفضاءات الرئيسية والثانوية داخل التصميم الكلي للفضاء، اي ضمن البناء الكامل، كذلك لكل فضاء بداية ونهاية يتبعها الشكل. كما موضح في الشكل (٤).

الشكل رقم (٤) متحف صمم بنظام مركزي بتوزيع
الاشكال
المصدر /

<http://www.wilmotte.fr/enproject>



ج) التنظيم التجمعي: هو تنظيم جامع بين الخطي والمركزي، له بداية واحدة واربعة نهايات. كما موضح في الشكل (٥).

الشكل رقم (٥) تصميم المتحف باستخدام التنظيم
التجمعي
المصدر/
https://drive.uqu.edu.sa/_/jea



ح) التنظيم الشعاعي: هو نظام يمكن فيه ترك مجالات وتوسيع للفضاءات، وأشكاله تكون غير مألوفة بعض الشيء لأنه غريب في شكله، ويستخدم بين الفضاءات والاجنحة^{٢٩}. كما موضح في الشكل (٦)

الشكل رقم (٦) تصميم متحف يوضف التنظيم
الشعاعي للشكل للمعمارية "زها حديد"
المصدر/



<https://www.archdaily.cl/cl/>

خ) التنظيم الخلوي: وهو من انواع التنظيم الذي يكون غير مرتبط بالشكل الهندسي الواحد، بل يتم عن طريق دمج الاشكال الهندسية والخروج بتصميم مختلف غير تقليدي للفضاءات الداخلية^{٣٠}. كما موضح في الشكل (٧).

الشكل رقم (٧) يوضح للشكل الخلوي والاشكال
الهندسية المتعددة
المصدر/

<https://egymonuments.gov.eg>



إن استخدام الشكل في الفضاء الداخلي لأي فكرة تصميمية يمكن إنجازها، يستوجب تناسق الشكل مع المضمون ليؤدي وظيفته، ويؤكد العمل التصميمي للفضاء بأن الشكل الوظيفي للخط العربي مرتبط ارتباطاً عضوياً وأساسياً بتنظيمات الخط العربي في الفضاء الداخلي للمتحف و أداءه، وإن عملية التنظيم في شكل الخطوط والحروف ما هي إلا عملية بناء وتركيب واكتشاف لأبتكار ابداعي يمكن تحقيقه كوحدة اجزاء ذات خصائص عدة متنوعة ليؤدي كل منها غاية جمالية محددة^{٣١}.

إن ما توصلنا اليه من قيم شكلية وجمالية للخط العربي في تصميم الفضاءات للمتاحف، نتيجة لقابلية الخطوط العربية التشكيلية التي يمكن ان يركبها ويوظفها المصمم الداخلي والمعماري للوصول الى تصاميم حديثة ومعاصرة، لذا فإن الخط العربي يعتبر نقطة البداية لأنطلاق التشكيل المعاصر، استطاع المصمم الداخلي ان يقوم بمزج انواع مختلفة من الخطوط في الفضاء الداخلي للمتحف، وهذا ما اتاحته الخواص المختلفة للخطوط العربية، فنجد التعامل معها بعدة طرق مختلفة ويقوم المصمم بربطها ببعضها او تجريدها لحروف واخذ انسيابيتها ومرونتها بالتنظيم.

مؤشرات الاطار النظري:

- ١- التأثير المباشر للانعكاس الجمالي في الفضاء الداخلي عبر الاستعارة الشكلية للخط والحرف العربي وتتم من تعبير المصمم في العمل التصميمي للفضاء وتحقيق التواصل بين المتلقي والفضاء، عبر ما تحمله البنية الشكلية من معاني وقيم.
- ٢- ان المعنى والتعبير للخط العربي وحروفه تتضح في العمل التصميمي عبر الافكار والعناصر المتواردة والتي يتم تحديدها وفق الوظيفة والجمال.
- ٣- الوظيفة بأنواعها وما تقدمه من ارتباط بالمعنى والمضمون التكويني في الفضاء الداخلي للمتحف، ومدى توافقها مع القيم الجمالية في العملية التصميمية.
- ٤- للخط العربي ميزات يمكن الاخذ بها من قبل المصمم لعكسها في الفضاء الداخلي عبر تكوينات متعددة منها نوع الخط وشكل الحرف الصريح أو اخذ انسيابية الحرف أو رمزيته أو تجريده.
- ٥- يضيف اسلوب التنظيم الشكلي الى عدة انظمة متنوعة منها (النظام الخطي، النظام الشعاعي، النظام الشبكي، النظام التجميعي)، ويكون ذلك بأعتماد دراسة المصمم الداخلي لعلاقات التنظيم الشكلي ومدى ترابطه مع الانعكاس الجمالي للخط العربي في الفضاء الداخلي للمتحف.

الباحثة: زهراء نبيل حميد / أ. د. سداد هشام حميد ... جمالية الخط العربي في تصميم الفضاءات الداخلية للمتاحف (متحف المستقبل إنموذجاً)

الدراسات السابقة:

دراسة : سامية فوزي علي ، الاستفادة من الامكانيات التشكيلية للحروف العربية في التصميمات الجدارية في العمارة المعاصرة، بحث منشور ، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، مجلد ٢١، العدد ٣، ٢٠٢١.	
تجسدت بالتساؤل التالي: كيف يمكن الاستفادة من استخدام الامكانيات التشكيلية - للحروف العربية في الاعمال التصويرية الجدارية في العمارة المعاصرة.	مشكلة البحث
يهدف البحث إلى محاولة توضيح بعض الخصائص التشكيلية و القيم الجمالية للحروف العربية كأحد مفردات الفكر التصميمي بصفة عامة و تصميم اللوحات الجدارية في العمارة بصفة خاصة و طرح رؤية معاصرة لاستخدام الحروف العربية في التصميمات الجدارية في العمارة المعاصرة.	الهدف الاساسي للبحث:
اعتمد البحث المنهج الوصفي	منهج البحث
دراسة و رصد الامكانيات التشكيلية للحروف العربية و استخدامها في عمل تصميمات جدارية في العمارة في العصر الحديث.	ميدان البحث
<ul style="list-style-type: none"> • دراسة الفن الإسلامي تأتي دائماً بكل ما هو جديد ، وهو ليس فناً نمطياً أو محدوداً أبداً أو انتهى ، فهناك قابلية التحديث والتطويع لمتطلبات العصر الحديث. • العمارة الإسلامية كان لها من الأصالة ما تفتقده العمارة الحديثة برغم الامتيازات التقنية ويمكن معالجة ذلك بالتعامل مع الأسطح من الناحية التشكيلية عن طريق الحروف العربية. 	أهم الاستنتاجات:

دراسة : حوراء علي اموري، بهاء علي السعدي، توظيف الخط العربي في الفنون العربية الاسلامية، بحث منشور، مجلة نابو للبحوث والدراسات، مجلد ٣٤ ، العدد ٤٤٤، ٢٠٢٣.	
تجسدت بالتساؤل التالي: ماهي جماليات توظيف الخط العربي في الفنون العربية الاسلامية؟	مشكلة البحث
التعرف على جماليات توظيف الخط العربي في الفنون العربية الاسلامية	الهدف الاساسي للبحث:
اعتمد البحث المنهج الوصفي	منهج البحث

الباحثة: زهراء نبيل حميد / أ. د. سداد هشام حميد ... جمالية الخط العربي في تصميم الفضاءات الداخلية للمتاحف (متحف المستقبل إنموذجاً)

اعمال فنية من العراق، المغرب، مصر، سوريا، لبنان	ميدان البحث
<ul style="list-style-type: none"> الفنون الإسلامية تبحث عن الجوهر الخالد لأشياء والحقائق الكونية المطلقة وتكوينات الخط العربي تكشف عن مستويات الجمال واعلاها مرتبة الجليل المرتبطة باسم الله تعالى باعتباره الفنان الاعظم ومصدر الجمال في الكون. يلجأ الفنانون المسلمون الى التنوع في انماط الخطوط العربية المستخدمة بحسب فكرة العمل الفني وموضوعه وطبيعة الخامات التي يتشغلون عليها بفضل الطبيعة المرنة والمطاوعة للخطوط العربية المختلفة. 	أهم الاستنتاجات:

دراسة : نهى حسين احمد، القيم التشكيلية والتعبيرية للخط العربي المعاصر وأثرها على تصميم الحلى، بحث منشور، مجلة جمعية امسيا مصر، مجلد ٤، عدد ١٣، ٢٠١٨.	
مشكلة البحث	تجسدت بالتساؤل التالي: تكمن مشكلة البحث في كيفية إيجاد علاقة تجمع بين القيم التشكيلية والتعبيرية.
الهدف الاساسي للبحث:	يهدف البحث إلى إيجاد صيغ بنائية مبتكرة للخط العربي، تعتمد على تحقيق التوافق بين القيم التشكيلية والتعبيرية والاستفادة منها في تصميم مشغولة الحلى المعدنية، ارتباطاً بالاعتبارات الوظيفية والتكنولوجية.
منهج البحث	اعتمد البحث المنهج الوصفي
ميدان البحث	استخدام الخط الحر في تصميم حلى منطقتي الرقبة والصدر متمثلة في المفردات
أهم الاستنتاجات:	<ul style="list-style-type: none"> وجود علاقة ترابط تجمع بين القيمة التشكيلية والتعبيرية لكل من الخط العربي وصياغة الحلى المعدنية، حيث أن القيمة التشكيلية مصدرها البناء الشكلي للاحرف والتحكم في تشكيل الخامة. قيمة مشغولة الحلى تتبع من مدى تضافر العناصر الثلاثة وهما : قوة الفكر التصميمي، الالمام بخواص المواد، إتقان الاساليب التكنولوجية.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

١ منهجية البحث:

إعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في تحليل ووصف إنموذج البحث، كونه الطريقة المثلى للوصول إلى هدف البحث، معتمداً بذلك على جمع المعلومات والبيانات التي تخص البحث.

٢ مجتمع البحث:

يتضمن مجتمع البحث الحالي أبرز الاعمال لمعماريين ومصممين برزو في هذه الاعمال من خلال تصاميمهم، فضلاً عن رأي الأساتذة والمختصين بعد اطلاعهم على هذا العمل المصمم والمنجز من قبل المصممين، إذ سيتضمن مجتمع البحث الحالي الفضاءات الداخلية للمتاحف العامة التي تحتوي على الحروف العربية على مستوى دولي، والتي سيتم ايضاح عمل تصميم متحف المستقبل بشكل مفصل من خلال جدول خاص يصف الفضاء ومن ثم تحليل الفضاء ، وكذلك جدول شامل لاعمال مصممة لمتاحف تخص مجتمع البحث، كما يأتي:

تم اختيار هذه العينة بما يتوافق مع هدف بحثي وكانت جزء من شمول هدف البحث وهو (الكشف عن الأنعكاسات الجمالية للحرف العربي في تصميم الفضاءات الداخلية).

جدول رقم (٣-١) يبين مجتمع البحث لمدينة دبي في دولة الامارات العربية المتحدة (اعداد الباحثة)

مجتمع البحث في مدينة دبي						
ت	العمل التصميمي	المدينة	البلد	تأريخ الإنجاز	اجمالي المساحة	صورة توضيحية للمبنى
١	متحف الاتحاد	دبي	الامارات العربية	٢٠١٦	٢م٢٥٠٠٠	
٣	قرية حتا التراثية	دبي	الامارات العربية	٢٠٠١	٢م١٤٠٠٠٠	
٤	بيت الشيخ آل مكتوم دبي	دبي	الامارات العربية	١٩٨٦	٢م٣٦٠٠٠	

الباحثة: زهراء نبيل حميد / أ. د. سداد هشام حميد ... جمالية الخط العربي في تصميم الفضاءات الداخلية للمتاحف (متحف المستقبل إنموذجاً)

	٢م٢٠٠٠	٢٠١٦	الامارات العربية	دبي	متحف القهوة	٥
	٢م٤٥٠٠	٢٠١٦	الامارات العربية	دبي	متحف ساروق الحديد	٦
	٢م٣٠٠٠٠	٢٠١٥- ٢٠٢٢	الامارات العربية	دبي	متحف المستقبل	٧
	٢م٣٨٨٥	٢٠١٤	الامارات العربية	دبي	متحف دبي للصور المتحركة	٨

٣ عينة البحث:

- ومما تقدم تم إختيار عينة البحث الحالي بالنموذج المبين في الجدول أدناه:

عينة البحث						
ت	الانموذج	المُصمّم	الموقع	تاريخ الإنجاز	اجمالي المساحة	صورة للانموذج
١	متحف المستقبل	شركة كيلا ديزاين اركيكتيكت	دبي/الامارات العربية المتحدة/قارة اسيا	٢٠١٥- ٢٠٢٢	٢م٣٠٠٠٠	

٤ اداة البحث:

إعتمدت الباحثة مجموعة أدوات أسهمت في ترصين معطيات إجراءات البحث الحالي من خلال:
 أ. الإعتقاد على أدبيات الإختصاص العربية والأجنبية من كتب ومقالات فيما يخص موضوعة البحث الحالي.
 ب. إجراء مقابلات شخصية مع إساتذة ومختصين في مجال التصميم الداخلي والعمارة والخط العربي، ومحاورتهم حول مدى تطابق محاور البحث مع هدف البحث الحالي.

ت. نظراً لإعتماد الباحث على المنهج الوصفي في التحليل، ولعدم وجود أداة مصممة تمتاز بإكتسابها صفتي الصدق والثبات، ويمكن لها ان تخدم هدف البحث الحالي، فقد صمم الباحث إستمارة تحليل شملت مجموعة محاور لتغطية آليات التحليل، وتحقيقاً لهدف البحث الحالي وكما يلي:

أولاً- المحور الاول ويتضمن:

المفهوم الجمالي والوظيفي للخط العربي في فضاءات المتاحف الداخلية:

ثانياً- المحور الثاني ويتضمن:

المعنى والتعبير في تصميم الفضاءات الداخلية للمتاحف بأستخدام الخط العربي:

ثالثاً- الفضاء الداخلي للمتحف بأستخدام الخط العربي من حيث الشكل والتنظيم:

٥ صدق الأداة:

للتأكد من إكتساب إستمارة التحليل صفة الصدق، تم التحقق من هذا الإجراء من خلال عرض الأداة على مجموعة من السادة الخبراء من ذوي الأختصاص^{٣٢}، لإبداء آرائهم حول محاور التحليل وصلاحيتها للتطبيق.

- متحف المستقبل إنموذجاً:

وصف وتحليل الإنموذج:

(متحف المستقبل):

- الوصف العام للإنموذج:

جدول رقم (١) الوصف العام للإنموذج متحف المستقبل (دبي/الامارات العربية المتحدة)

(اعداد الباحثة)

وصف الانموذج رقم (١)		
ت	الموضوع	التفاصيل
١	اسم الانموذج	متحف المستقبل
٢	الموقع	دبي/الامارات العربية المتحدة
٣	الطابع الوظيفي	متحف يهدف لأستكشاف مستقبل العلوم والتكنولوجيا والابتكار
٤	تاريخ ومدة الإنجاز	٢٠١٥-٢٠٢٢ ميلادي

الباحثة: زهراء نبيل حميد / أ. د. سداد هشام حميد ... جمالية الخط العربي في تصميم الفضاءات الداخلية للمتاحف (متحف المستقبل إنموذجاً)

٥	إجمالي المساحة	٣٠٠٠٠ متر مربع	
٦	الإرتفاع	٧٧ متر	
٧	عدد الطوابق	سبعة طوابق	
٨	المحددات الفضائية	الأرضيات	المادة رخام + موزائيك
			اللون بني فاتح + أبيض
		الحدران	المادة خرسانة رخام + زجاج مقوى + فولاذ + الالمنيوم
			اللون أبيض + شفاف + فضي
		السقوف	المادة خرسانة + زجاج مقوى + فولاذ + الالمنيوم
			اللون أبيض + فضي + شفاف
٩	العناصر الإنتقالية	الأبواب	المادة زجاج + الالمنيوم
			اللون شفاف + فضي
		النوافذ	المادة زجاج + الالمنيوم
			اللون شفاف + فضي
		المصاعد	المادة زجاج + حديد + الالمنيوم
			اللون شفاف + فضي + ابيض + رمادي
		السلالم	المادة خرسانة + الالمنيوم + زجاج
			اللون ابيض + فضي + شفاف
			المادة حديد + الالمنيوم + زجاج + شفاف
			اللون فضي + بني + أبيض

- تحليل الإنموذج:

متحف المستقبل في دبي يُعتبر من أبرز المعالم المعمارية والتصميمية في العالم، وهو تحفة تصميمية معمارية تتجاوز كونها مجرد مبنى لتصبح تجربة تفاعلية تعكس قيم الابتكار والإبداع، والتي يمكن تحليل المتحف من النواحي التالية:

- الناحية الجمالية للتصميم المبتكر الذي يتميز به المتحف بشكله البيضي الفريد، والذي يمثل استمرار الحياة والتقدم والخلو من الزوايا يُعبر عن المرونة والتغيير المستمر، والتزيين بالخط العربي في الواجهة الخارجية مغطاة بخطوط عربية مكتوبة بأسلوب الكاليجرافي الحديث، تحمل اقتباسات من اقوال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والحروف تعمل كفتحات للإضاءة الطبيعية في النهار لتبرز جمالية الحروف العربية للمبنى ليلاً بفضل نظام الإضاءة المتكامل، وقد تم استخدام الخط العربي التقليدي (خط الثلث)، وهو من اجمل انواع الخطوط العربية.. كما في الشكل (١). والشكل (٢)،



الشكل رقم (١) يوضح الاضاءة الطبيعية نهاراً التي برزت جمالية الحروف العربية في الفضاء الداخلي
المصدر /

<https://www.mbrf.ae/ar/pdf-section-view/mthf-almstkbl-nthr-aal-alaaalm>

الشكل رقم (٢) يوضح الاضاءة الصناعية ليلاً التي برزت جمالية الحروف العربية في الفضاء الداخلي
المصدر /



<https://www.mbrf.ae/ar/pdf-section-view/mthf-almstkbl-nthr-aal-alaaalm>

والتكامل بين العناصر الشكلية للتصميم يدمج بين التكنولوجيا المتقدمة (مثل استخدام الألمنيوم المصقول) وعناصر الطبيعة، مما يخلق توازناً جمالياً ومن الناحية التعبيرية فإن الخط العربي رمز الابتكار والاستدامة في المتحف ليُمثل رؤية للمستقبل من خلال التعبير عن التكنولوجيا في كل عنصر من تصميمه بالخط العربي و كوسيلة تعبير ثقافي اصيل تم استخدام الخط العربي ولأبرز ارتباط المتحف بالهوية الثقافية العربية مع إيصال رسالة عالمية عن التقدم والتطور. كما موضح في الشكل (٣).

الشكل رقم (٣) يوضح التكنولوجيا والتعبير الجمالي من
خلال الخطوط العربية في الفضاء الداخلي
المصدر/

<https://www.mbrf.ae/ar/pdf-section-view/mthf-almstkbl-nthr-aal-alaaalm>



وجاءت الدلالة الرمزية في الفراغ داخل الحلقة البيضاوية
يشير إلى المستقبل المجهول الذي يتم استكشافه من خلال
الابتكار. كما في الشكل (٤).

الشكل رقم (٤) يوضح الحلقة الخارجية للمتحفودالاتها
التعبيرية
المصدر/

<https://www.mbrf.ae/ar/pdf-section-view/mthf-almstkbl-nthr-aal-alaaalm>



اما الناحية الوظيفية للتصميم الداخلي لفضاء المتحف والذي يتضمن سبعة طوابق خالية من الأعمدة، مما يوفر مرونة في الاستخدام وتنظيم الفعاليات و الناحية الأدائية وكفاءة التصميم الداخلي تم بناء الواجهة باستخدام تقنيات طباعة ثلاثية الابعاد وهو إنجاز تصميمي هندسي عالمي، وان متحف المستقبل يعد رمزاً جمالياً من الناحية التصميمية والمعمارية ليجسد الرؤية المستقبلية لدبي والعالم العربي اجمع وثقافتنا العربية وهويتنا من خلال تصميمه الفريد واستخدامه الخط العربي كعنصر جمالي وتعبيري ودلالي وادائه العالي من حيث الكفاءة والوظائف، يقدم المتحف تجربة متكاملة تجمع بين الفن، الثقافة، والتكنولوجيا، ليصبح إنموذجاً عالمياً للمباني المستقبلية. يستخدم الفضاء كمتحف للرؤية المستقبلية والفضاء الخارجي، لكن اضافة المصمم فكرة الحرف العربي بتوظيفها في الفضاء واندماجها بين الخارج والداخل، والحروف استخدمت في الفضاء في المحددات بصورة معتمدة بشكل كبير في سواء المحددات العمودية و الافقية، وكذلك يستخدم لإستضافة عدد كبير من الرواد الاجانب والعرب وهذه لمسة فكرية من قبل المصمم لإعطاء لغتنا العربية مكانة عالية واصالة، اما من ناحية الشكل الجمالي للحرف العربي في الفضاء بجميع باحاته وفضاءاته الداخلية بشكل مدروس وجمالي، كذلك التعبير عن العربية واهميتها عن طريق الحرف العربي والكلمات بأدق تفاصيلها عن طريق الحروف وحركاتها.

الفصل الرابع

- النتائج:

- ١- ان التأكيد على الجانب الوظيفي والجانب الجمالي ويكون بحسب طبيعة الفضاءات بصورة عامة وفضاءات المتاحف بصورة خاصة، لما لها من دور بارز في تحقيق المتطلبات التصميمية والعمل على تحسين مستوى التصميم وهذا يزيد من نسبة زائري الفضاء على مدى بعيد لكون الفضاء متكامل من الناحية الوظيفية والجمالية من خلال توظيف الخط العربي.
- ٢- توظيف الخط العربي والحروف العربية في تصاميم فضاءات المتاحف بطرق حديثة و اساليب تتبع التقنيات يضيف لمسة وجدانية مع الاحساس بالجمالية من خلال ابراز ثقافتنا وهويتنا العربية لكونها من آسمى واجمل العناصر التوظيفية في مثل هكذا فضاءات كالمتاحف ويجعله من الفضاءات التي يتواردها الزائرين بكثرة والتي تساهم من انعاش الاقتصاد السياحي في البلاد.
- ٣- تميز فضاء متحف المستقبل عن باقي المتاحف بكونه لم يقتصر على تسليط الضوء على المعروضات فقط كما هو الحال في فضاءات المتاحف التقليدية، بل ادخل محددات الفضاء (الجران والسقوف) كوسائل عرض من خلال توظيف الخط العربي بما يحمله من معانٍ تعبيرية جمالية لم يسبق لفضاءات المتاحف التقليدية استخدامها.

- الاستنتاجات:

- ١- يتحتم الاهتمام بالجانب الوظيفي والجانب الجمالي وذلك بحسب طبيعة الفضاءات بصورة عامة وفضاءات المتاحف بصورة خاصة، لما لها من دور بارز في تحقيق المتطلبات التصميمية والعمل على تحسين مستوى التصميم وهذا يزيد من نسبة شاغلي الفضاء على مدى بعيد لكون الفضاء متكامل من الناحية الوظيفية والجمالية.
- ٢- العمل على توظيف وإضافة تصاميم الخط العربي بصورة خاصة والتصاميم الاخرى بصورة عامة يبدأ من هوية الفضاء الخارجية ممتد الى الفضاء الداخلي وابراره بشكل صريح او عن طريق اشكال تم العمل به بطرق تفكيكية مكونة تصميم يبتعد عن المألون ولكن محقق الوظيفة والجمال.
- ٣- يلزم القيام بتهيئة فضاءات المتاحف المحلية والاحذ بنظر الاعتبار بأنها فضاءات لها اهميتها ومكانتها المحلية والدولية وعنصر جذب سياحي وكذلك محلي لأغلب المؤسسات.

- التوصيات:

- الاهتمام بالجانب التصميمي الجمالي للخط العربي والوظيفي المنعكس والمنفذ داخل الفضاءات الداخلية بصورة عامة، لما يحضى به الخط العربي من أهمية لانعكاس الثقافة والجمال العربي وذلك بسبب الضعف الواضح والناجئ في التصاميم الداخلية والتنظييمات داخل الفضاءات الداخلية العامة.

- المقترحات:

- ١- اعداد دراسة حول التطورات والاهتمامات بأظهار الخط والحرف العربي واعطاءها القيمة العلمية والعملية.
- ٢- اعداد دراسة بكيفية دمج الخط العربي وظيفياً وجمالياً بجميع محددات الفضاء الانشائية والتركيبة، عن طريق الاثاث أو الاضاءة أو التركيز على بعض المحددات فيها.
- ٣- دراسة مقارنة بين مجموعة منتخبة من التصاميم التي ظهر فيها الخط العربي، واعطاءها القيمة الجمالية والوظيفة بواسطة التقنية، من الناحية الاقتصادية والمادية.

- مصادر البحث (الهوامش):

- (١) حيدر علي نعمة، احمد علي نعمة، "المعجم القراني"، ج١، دار الكتب والوثائق ببغداد، بغداد، ٢٠١٣. (ص ٨٥٠).
- (٢) شيرين احسان شيرزاد، "مبادئ في الفن والعمارة"، الدار العربية، بغداد، ١٩٨٥. (ص ٢٩٠).
- (٣) الامام، علاء الدين، "بنية الشكل والجمال في التصميم الداخلي"، ط١، دار مجدلوي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤. (ص ٣٣)
- (٤) الجرجاني، علي بن محمد، "كتاب التعريفات"، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٥. (ص ١٠٣).
- (٥) الحسيني، اياد عبدالله، "التكوين الفني للخط العربي وفق اسس التصميم"، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٦. ص ص (١٢٦-١٢٧).
- (٦) الامام، علاء الدين، مصدر سابق، (ص ٢٢).
- (٧) الفضل، جمال الدين محمد بن كرم، "ابن منظور"، "لسان العرب"، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٣. (ص ١٢٢).
- (٨) ابراهيم انس، "المعجم الوسيط"، ج٢، دار احياء التراث الاسلامي، قطر، ١٩٨٥. (ص ٧٠١).
- (٩) ching.francis D.K."Interior Design".Van Nostrand Reinhold.NewYork. ١٩٨٧.(PP١٠-١٥).
- (١٠) روناك هاشم علي، "مقومات تصميم الفضاءات الداخلية العامة لدور الدولة الايتام(دراسة تحليلية)"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، تصميم، بغداد، ٢٠٠٢. (ص ٤).
- (١١) هيغل. "مختارات (٢)". ترجمة: الياس رقص . بيروت: دار الطليعة. الطبعة الاولى، ١٩٧٨، (ص ١٣٨).

الباحثة: زهراء نبيل حميد / أ. د. سداد هشام حميد ... جمالية الخط العربي في تصميم الفضاءات الداخلية
للمتاحف (متحف المستقبل إنموذجاً)

- ١٢) جميل صليبا، "من افلاطون الى ابن سينا". محاضرات في الفلسفة العربية. بيروت: دار الاندلس. الطبعة الرابعة، ١٩٥١. (ص ٣١).
- ١٣) جورج سانتنيانا، "الاحساس بالجمال"، ترجمة: محمد مصطفى بدوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة. (ص ٧٠-٧٧).
- ١٤) جان برتليمي جورج سانتنيانا، المصدر السابق نفسه، (ص ٨٠).
- ١٥) Ching , francis D.K., "Interior design" ، Van Nostrand Reinhold . ١٩٨٧ . p(٥٠).
- ١٦) محمد علي ابو ريانن، "فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة"، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٩. (ص ٤).
- ١٧) <https://library.alkafeel.net/dic/print/page-book/٢٢٣٣٠٨/?show>.
- ١٨) عرفان سامي، "الوظيفة في العمارة"، مجلة المعمار، ع(٧-٨)، جمعية المهندسين المعماريين المصرية، بغداد، ١٩٨٩. (ص ١٥).
- ١٩) اسيل عبدالرحمن، الامام، علاء، "التصميم الداخلي بين الذاتية والموضوعية"، مجلة الاكاديمي، ع(٥٨)، ٢٠٠٩. (ص ١٥٥).
- ٢٠) فخري خليل، "مائة عام من العمارة الحديثة"، الموسوعة الصغيرة، وزارة الثقافة والاعلام، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٩. (ص ٢١).
- ٢١) فخري خليل، المصدر السابق نفسه، (ص ٢٢).
- ٢٢) فخري خليل، المصدر السابق نفسه، (ص ٢١-٣٤).
- ٢٣) الزهراني، عبد الله محمد مبارك، "برنامج حاسوبي مقترح في التربية الفنية لتنمية مهارات التعبير الفني"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، ٢٠١٠ م، (ص ٥٤).
- ٢٤) رانيا عادل عبدالنواب، وآخرون، "الآثر التشكيلي للخط العربي وتوظيفه في العمارة الاسلامية والمعاصرة"، مجلة التراث والتصميم، المجلد الاول، ع(٣)، ٢٠٢١. (ص ٣٨).
- ٢٥) رانيا عادل عبدالنواب، وآخرون، المصدر السابق نفسه، (ص ٣٥).
- ٢٦) رانيا عادل عبدالنواب، وآخرون، "الآثر التشكيلي للخط العربي وتوظيفه في العمارة الاسلامية والمعاصرة"، مجلة التراث والتصميم، المجلد الاول، ع(٣)، ٢٠٢١. (ص ٣).
- ٢٧) الاسدي، فائق عباس، نور عامر علي، "التنظيم الشكلي في الفضاءات الداخلية للمختبرات الطبية"، العدد ٩٨، مجلة الاكاديمي، كلية الفنون الجميلة، ٢٠٢٠. (ص ٣٦١).
- ٢٨) الاسدي، فائق عباس، نور عامر علي، المصدر السابق نفسه. (ص ٣٦١).
- ٢٩) الاسدي، فائق عباس، نور عامر علي، المصدر السابق نفسه. (ص ٣٦١).

الباحثة: زهراء نبيل حميد / أ. د. سداد هشام حميد ... جمالية الخط العربي في تصميم الفضاءات الداخلية
للمتاحف (متحف المستقبل إنموذجاً)

(٣٠) الاسدي، فاتن عباس، نورعامر علي، المصدر السابق نفسه. (ص ٣٦١).

(٣١) الامام، علاء الدين، "بنية الشكل والجمال في التصميم الداخلي"، ط١، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤.
(ص ٣٣).

(٣٢) خبراء صدق وثبات الاداة:

أ.م.د. وسام حسن هاشم، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم التصميم الداخلي.

م.د. أسى عبد الحميد، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم التصميم الداخلي.

- المراجع والمصادر:

- الكتب:

- الحسيني، اياد عبد الله، "التكوين الفني للخط العربي وفق اسس التصميم"، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٦.
- الامام، علاء الدين، "بنية الشكل والجمال في التصميم الداخلي"، ط١، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤.
- جان برتليمي وجورج سانتيانا، "الاحساس بالجمال"، ترجمة: محمد مصطفى بدوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- جان برتليمي وجورج سانتيانا، "الاحساس بالجمال"، ترجمة: محمد مصطفى بدوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- الجرجاني، علي بن محمد، "كتاب التعريفات"، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٥..
- جميل صليبا، "من افلاطون الى ابن سينا". محاضرات في الفلسفة العربية. بيروت: دار الاندلس. الطبعة الرابعة، ١٩٥١.
- حيدر علي نعمة، احمد علي نعمة، "المعجم القرآني"، ج ١، دار الكتب والوثائق ببغداد، بغداد، ٢٠١٣.
- شيرين إحسان شيرزاد، "مبادئ في الفن والعمارة"، دار العربية، بغداد، ١٩٨٥..
- هيغل. "مختارات (٢)". ترجمة: الياس رقص . بيروت: دار الطليعة. الطبعة الاولى، ١٩٧٨.

- المجالات والبحوث:

- الاسدي، فاتن عباس، نور عامر علي، "التنظيم الشكلي في الفضاءات الداخلية للمختبرات الطبية"، العدد ٩٨، مجلة الاكاديمي، كلية الفنون الجميلة، ٢٠٢٠.
- اسيل عبدالرحمن، الامام، علاء، "التصميم الداخلي بين الذاتية والموضوعية"، مجلة الاكاديمي، ع(٥٨)، ٢٠٠٩.
- رانيا عادل عبدالنواب، واخرون، "الاثر التشكيلي للخط العربي وتوظيفه في العمارة الاسلامية والمعاصرة"، مجلة التراث والتصميم، المجلد الاول، ع(٣)، ٢٠٢١.
- عرفان سامي، "الوظيفة في العمارة"، مجلة المعمار، ع(٧-٨)، جمعية المهندسين المعماريين المصرية، بغداد، ١٩٨٩.
- فخري خليل، "مائة عام من العمارة الحديثة"، الموسوعة الصغيرة، وزارة الثقافة والاعلام، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٩.

الباحثة: زهراء نبيل حميد / أ. د. سداد هشام حميد ... جمالية الخط العربي في تصميم الفضاءات الداخلية
للمتاحف (متحف المستقبل إنموذجاً)

- الرسائل والاطاريح:

- الزهراني، عبد الله محمد مبارك، "برنامج حاسوبي مقترح في التربية الفنية لتنمية مهارات التعبير الفني"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، ٢٠١٠م، (ص ٥٤).
- سداد هشام حميد، "التراث والمعاصرة في التصميم الداخلي للمقاهي البغدادية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠٠٣. (ص ٤).

- المصادر الانكليزية:

- Ching , francis D.K., "Interior design" ، Van Nostrand Reinhold . ١٩٨٧ . p(٤٦).
- <https://library.alkafeel.net/dic/print/page-book/٢٢٣٣٠٨/?show>.